

قالت وكالة فيتش للتصنيف الائتماني إن إصدارات البنوك الخليجية للديون بالدولار تسير صوب أقوى أداء فصلي على الإطلاق في الربع الأول من العام الحالي، إذ بلغت 20.1 مليار دولار لتتجاوز بالفعل الإجمالي الذي سجلته في عام 2023 ككل والبالغ 15.2 مليار دولار.

وأضافت فيتش في تقرير حديث أن الإصدارات السنوية لديون البنوك الخليجية بالدولار في 2024 و2025 ستتخطى أيضا الرقم القياسي المسجل في 2020 البالغ 25.2 مليار دولار، ما يعزز السيولة لتلبية الطلب المحلي القوي على الائتمان.

وأضافت الوكالة أن إصدارات الربع الأول من 2024 كانت مدفوعة بمعنويات قوية للمستثمرين غذتها أسعار النفط المرتفعة والنمو السريع للائتمان في السعودية، متوقعة استمرار تلك المحركات، مشيرة إلى أن الإصدارات أيضا ستتلقى التحفيز من ديون تحل أجل استحقاقها بنحو 30 مليار دولار في 2024 - 2025، وانخفاض أسعار الفائدة الأميركية.

وتتوقع فيتش أن يخفض مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي) الأميركي أسعار الفائدة 75 نقطة أساس في 2024 و125 نقطة أساس في 2025.

وقال تقرير فيتش إن البنوك السعودية والإماراتية شكلت 33 و26% على التوالي من إجمالي إصدارات الديون لبنوك الخليج منذ بداية العام الحالي، مضيفا أن تلك المرة الأولى التي تتفوق فيها البنوك السعودية على نظيرتها الإماراتية في إصدار ديون بالدولار الأميركي.

وأضافت أن البنوك السعودية نشطت على نحو متزايد في أسواق الدين الدولية منذ 2020 لدعم خططها القوية لتنمية التمويل، وتنوع قواعد التمويل، وفي الأونة الأخيرة لتعويض التكلفة المرتفعة للسيولة المحلية.